



شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

جامعة الاسكندرية
كلية الآداب
قسم الفلسفة

البن بزم

وموقفه من

الفلسفة والمنطق والأخلاق

37040

رسالة مقدمة من الباحث

وديع واصف مصطفى

لنيل درجة الماجستير في الفلسفة

إشرافه

الأستاذ الدكتور : على عبد المعطي محمد

أستاذ الفلسفة وتاريخها

ومدير مركز التراث القومي والمخطوطات

توجه ودعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ
كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي
أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ
أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۚ إِنِّي تُبْتُ
إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾

(الأحقاف : الآية - ١٥)

مقدمة البحث

يعد ابن حزم من الأفذاذ الذين يصعب علمياً إرسال الحكم فيهم جاسماً، باعتبار أن ما بين أيدينا من مؤلفات له - وهو النذر القليل - إذا ما قورن بما هو مخطوط لم يحقق ، أو فى عداد المفقود ، فإن أمكن تقدير مانشر منها - وهو القليل - نجده مثال العالم المتمسك بعقيدته ، المتحمس لمنهجه الظاهري ضد خصومه ، المخلص لفكره دون تعصب ، المؤمن بدور العقل فى المعرفة إذ يقول : " من أبطل العقل فقد أبطل التوحيد ... إذ لولا العقل لم يعرف الله عزوجل . " (١) ، المناصر للحرية فى التفكير ، المتميز بأسلوبه الجدلى فى مناقشة معارضيهِ ، الحريص على تصوير أفكاره عند تمثّل أسرار النفوس وكوامن فطرة الانسان ، والنصح بالفعل الفاضل ، والخلق الحميد ، الدقيق فى انتقاء الكلمات عند صياغة مكنون فكره ، معتمداً على المنطق فى عرض أفكاره . " فهو لا يؤول كالباطنية ، ولا يقيس كالحنيفة ، ولا يكنى ، ولا يروي ، ولا يغتم ، بل يمشى قدماً واضحاً صريحاً ، لا يحمل اللفظ أكثر مما يطيق من معنى ، ولا يدعى دعوى إلا أرفقها بشاهدها وأيدها بمروي متسلسل الإسناد " (٢).

ورغبة متغلبة وجهت لاختيار هذا الموضوع لتعرف شخصية ابن حزم وأثرها فى تاريخ التفكير الفلسفى الإسلامى عقيدة ومنهجاً ، لإبراز موقفه من الفلسفة والمنطق والأخلاق . ولقد بدأت الدراسة وفى ذهنى التساؤلات التالية :

- ما دوافع ابن حزم لأن يكون ظاهرياً ؟
- ما دعائم المنهج الظاهري الحزمي فى علوم الدين ؟ ، وما سماته ؟
- هل تمسك ابن حزم بمنهجه الظاهري وهو يتناول موضوع الإستمولوجيا أو المعرفة ؟
- هل كان ابن حزم مجرد مردد ، أو تابع للفكر الأرسطي ؟
- ما الغرض الحقيقى من تأليف كتابه " التقريب " ؟ ، وما مدى صحة الاعتراضات التى وجهت إليه ؟

١- ابن حزم : الفصل فى الملل والأهواء والنحل ، دار المعرفة ، بيروت ، المجلد : ١ ، ج : ١ ، ص ٨٢ .
 ٢- ممدوح حقى : مقدمة تحقيق كتاب حجة الوداع لابن حزم ، دار اليقظة العربية للتأليف والنشر ، دمشق ، ص ٨ .

- ما رأى ابن حزم فى أصل ونشأة اللغة ؟ وما علاقة اللغة بالمنطق فى النسق الحزمي ؟

- هل كانت الأخلاق عند ابن حزم ذات أصالة مبدعة ناتجة عن التفكير الإسلامى ، أم أنها كانت ذات أصول يونانية أفلاطونية أو أرسطية ؟
وهذه التساؤلات تبلور أهمية الدراسة لتضيف إلى أبحاثها رصيذا يكشف عن فضل الرجل - الغيور على دينه - فى شتى فروع العلم والمعرفة .
واللافت للنظر أن ابن حزم فى عرض آرائه يعتمد الطريقة الجدلية فى طرح الإشكال فى كلمات منتقاة ، وعبارات واضحة متآخية ، إذ يعرض القضية أو المسألة من وجهة نظر أصحابها ، مستعرضا أدلتهم التى استندوا إليها ، ثم ينقض آرائهم مبرهنا على صحة وسلامة النقيض ، إما بأدلة سمعية ، أو براهين عقلية ، ترجع فى الأخير إلى مصادر التشريع إذا كان الأمر يتعلق بالعقيدة والاعتقاد " أى الدليل السمعى " ، أو ترد إلى مقدمات ترجع من قريب أو بعيد إلى أوائل العقل ، وشاهدة الحس إذا كان الأمر يتعلق بالأمور الحسية . وهذا بدوره جعلنى - إلى جانب اعتمادى على المنهج التحليلى فى العرض - أن اطرح بإسلوب ابن حزم الجدلي لبعض المسائل ؛ بغرض الوقوف على آرائه منها لمناقشتها فى ضوء آراء السابقين عليه ، واللاحقين له ، معتمدا على المصادر الأصلية من مؤلفاته فى شأن ذلك . وقد ركزت هذه الدراسة على حقيقة الدليل وقيمتة كمصدر رابع فى رد الفروع إلى الأصول . وكذلك إستجلاء آرائه فى المعرفة ، الأمر الذى يتأكد معه سبق لابن حزم على اللاحقين له فى هذا المجال ، وخاصة فى تأكيده على فكرة الوظيفية فى المنطق ، أى ممارسة التفكير المنطقى فى الحياة ، وكما يجب أن يمارس فى شتى المجالات . مع إبراز أسس الأخلاق ، وأصناف الفضائل وأضدادها برأيه .

ولقد قسمت الرسالة إلى ثلاثة أبواب رئيسة على النحو التالى :

يدور الباب الأول من هذه الرسالة حول تحديد موقف ابن حزم من الفلسفة ، ولقد قسمت هذا الباب إلى فصلين ، عرضت فى الفصل الأول لحياة ابن حزم من حيث النشأة والأصل والعصر ، ثم تحدثت فى الفصل الثانى عن الاتجاه الظاهري لدى ابن حزم فى مجال التفكير الفلسفى .

ويدور الباب الثانى حول موقف ابن حزم من المنطق ، ولقد قسمت هذا الباب بدوره إلى فصلين تناولت فى الفصل الأول منهما رؤية ابن حزم لمنطق أرسطو ، وتحدثت فى الفصل الثانى عن رؤية ابن حزم فى نشأة اللغة وعلاقتها بالمنطق .

ويدور الباب الثالث حول موقف ابن حزم من الأخلاق ، ولقد قسمت هذا الباب أيضا إلى فصلين ، تناولت فى الفصل الأول منهما أسس الفلسفة الأخلاقية لدى ابن حزم ، وتحدثت فى الفصل الثانى عن الفضائل الخلقية الأساسية .

وفى خاتمة الدراسة عمدت إلى بلورة أهم النتائج التى جاءت بمثابة إثبات لفروض البحث والتى تحققت أثناء الدراسة لموقف ابن حزم من الفلسفة والمنطق والأخلاق .

ويسعدنى أن أتقدم بخالص شكرى وعميق تقديرى وعرفانى لأستاذنا الدكتور / **على عبد المعطى محمد** الذى كان لتوجيهات سيادته ومعاونته — بكل ما يتمتع به من فكر أصيل ، وثقافة خصبة واسعة — تأثير كبير فى إنجاز هذه الدراسة ، وإبرازها على هذه الصورة التى أرجو أن تحظى بالرضا والتقدير .

الباب الأول

موقف ابن حزم من الفلسفة

الفصل الأول : ابن حزم : مولده وأصله ، ونشأته وعصره .

- (١ - ١) تمهيد .
- (٢ - ١) مولده وأصله .
- (٣ - ١) نشأته وعصره .
- (٤ - ١) شيوخه و أساتذته وتلاميذه ومؤلفاته .
- (٥ - ١) حدة الطبع في ابن حزم وأسبابها .

الفصل الثاني : ظاهرية ابن حزم والتفكير الفلسفي .

- (١ - ٢) تمهيد .
- (٢ - ٢) دواعي ابن حزم لأن يكون ظاهرياً .
- (٣ - ٢) المنهج الظاهري في علوم الدين والمعرفة .
- (٤ - ٢) المفاهيم الكبرى : الله ، النفس الإنسانية، العالم ، من منظور ابن حزم .

الفصل الأول

ابن حزم : مولده وأصله ، نشأته وعصره

(١ - ١) تهيد :

مما لا شك فيه أن الفلسفة في جميع صورها تتخلى - على عكس العلوم - عن الإجماع ، تلك حقيقة في صميم طبيعتها ، ولكن ما الذي يسعى الإنسان إلى تحصيله من ورائها ؟ هل اليقين العلمي الذي هو واحد لجميع العقول ؟ بطبيعة الحال لم يكن الأمر كذلك بل الأمر هنا فحص ناقد ، وتمحيص دقيق يساهم الإنسان في نجاحه بجميع كيانه ، وهنا تبدو مهمة الفلسفة في التوجيه المستتير للحياة وفق ما يقتضيه العقل نتيجة اندماجه في الحياة ومعايشة مشاكلها ، ويكون حوار العقل بمثابة مواجهة للواقع تتصف بالإيجابية ، حيث لا يكتفي في هذه المواجهة بمجرد تأمل مشكلات الواقع والتفكير فيها لفهمها أو تفسيرها ، وإنما يستغل هذا الفهم في تنفيذ الحلول المقترحة لمشكلات الواقع ، وتوجه الإنسان إلى حياة أفضل ، وهذه المهمة لا يمكن أن تترجم إلا من خلال أناس ذوي عقول تؤمن بقيمة الإنسان وقيمة الفكر إيماناً جعلهم يرغبون في التعبير عن أنفسهم تعبيراً يفهمه الناس ، مفكرون من هذا الطراز هم دائماً قليلو العدد ، مغتربون عن معاصريهم في السر والعلن ، إلا أنهم أكثر اعتداداً بمهمتهم . هكذا كان العالم الأندلسي علي ابن أحمد بن سعيد بن حزم (١) ، الذي تفاعل مع أحداث مجتمعه ووقائعه بما فيه من متناقضات عقائدية ، وفكرية ، وسياسية واجتماعية ، واقتصادية ، وأخلاقية فأثار ذلك المجتمع كوامن الفكر فيه حتى جعل منه الفقيه ، والفيلسوف ، والمتكلم ، والمؤرخ ، والأديب ، والشاعر ، والكاتب في الحب والأخلاق .

(١) انظر ترجمة ابن حزم في :-

- ابن بشكوال : كتاب الصلة - القسم الثاني - ص ٤١٥ - ٤١٦ .
- ابن سعيد : المغرب في حلي المغرب - ج : ١ نشر شوقي ضيف القاهرة ١٩٨٠ ص ٣٥٤ .
- ابن حجر العسقلاني - لسان الميزان - المجلد الرابع الطبعة الثانية ١٣٩٠ هـ / ١٩٧١ م منشورات مؤسسة الأعلمي بيروت ص ١٨٩ .
- ابن خلكان : (أبو العباس شمس الدين أحمد) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان - نشر د . إحسان عباس ج : ٣ بيروت ص ٣٢٥ .
- ابن العماد : شذرات الذهب في أخبار من ذهب - المجلد الثاني - ج : ٤ ، ٣ ص ٢٩٩ .
- الحميدي : جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس القاهرة ١٩٦٦ م ص ٣٠٨ ، ٣٠٩ . =

(١ - ٢) مولده وأصله : .

ابن حزم هو " علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد الفارسي - وكنيته - أبو محمد .. ولد بقرطبه سنة أربع وثمانين وثلاث مائة " (١) في ربض منية المغيرة بالجانب الشرقي بالقرب من مدينة الزاهرة مقر حكم المنصور ، ولقد ذهب أغلب الذين ترجموا لابن حزم إلى التأكيد على أصله الفارسي ، نسبة إلى جده خلف بن معدان بن يزيد ، ويزيد هذا رجل فارسي ، ومولى للأمير يزيد بن أبي سفيان بن حرب الذي ولاه أبو بكر إمرة الجيش الأول الذي ذهب لفتح الشام ، وإلى هذا النسب يكمن السرفي ولأء ابن حزم للأمويين (٢) وهذا الأصل الفارسي لا يوافق عليه بعض الدارسين العرب لابن حزم (٣) ، كما ذهب إلى هذه الفكرة المستشرق الإسباني

-
- = المقري : نفح الطيب من غصن الأندلس ، تحقيق د. احسان عباس ، اصدار ، بيروت ١٩٦٨ المجلد : ٢ ص ٧٨ .
 - صاعد الأندلس : طبقات الأمم القاهرة ص ٧٦ .
 - عبدالواحد المراكشي : المعجب في تلخيص أخبار المغرب - تحقيق محمد سعيد العريان والعلمي دار البيضاء ١٩٧٨م ص ٧٢ .
 - الفتح ابن خاقان : كتاب مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس نشر محمد علي شوابكه بيروت ١٩٨٣م ص . ص ٦٥،٦٤ .
 - الإمام الذهبي : تذكره الحفاظ المجلد الثالث مطبعة دار المعرف النظامية - حيدر آباد الدكن . الهند ص . ص ٣٤٨،٣٤١ .
 - ابن كثير : (عماد الدين أبي الفداء إسماعيل) البداية والنهاية في التاريخ ج : ١٢ مطبعة السعادة - مصر ص . ص ٩٢،٩١ .
 - القفطي : أخبار العلماء بأخبار الحكماء - " حرف العين " بيروت ص ١٥٦ .
 - ياقوت الحموي : معجم الأدباء - ج : ١١ ، ١٢ الطبعة الثالثة دار الفكر للطباعة والنشر بيروت ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م ص . ص ٢٣٧،٢٣٦
-

- (١) بن حجر العسقلاني : مرجع سابق المجلد : ٤ ص ١٩٨ .
 (٢) يقول القلقشندي في كتابه " نهاية الإرب في أنساب العرب " تحقيق إبراهيم الابياري ، نشر دار الكتب الإسلامية القاهرة ١٩٨٠ أن : بني أمية كان له عشرة أولاد أربعة يسمون الأعياص ، وستة يسمون العنابس وكان من العنابس أبوسفيان الجد الأعلى لابن حزم ، وانظر أبناء أمية بن عبد شمس القرشي كما سبق أن جاء في السلسلة الكاملة لإسمه ص ٣٨ ، وانظر أيضا حسين مؤنس " أطلس تاريخ الاسلام - الزهراء للإعلام العربي القاهرة ١٩٨٧ " شجرة نسب عبدالشمس بن مناف " ، ص ٨٧ ، وخروج يزيد بن أبي سفيان بجيشه إلى دمشق ٢٤ رجب ١٢ هـ ص ١٢٦ .
 (٣) لا يوافق الدكتور سالم يفوت على النسب الفارسي لابن حزم ويجد لذلك المبررات منها أن ابن حزم يعتبر أن " منبغ ، المذاهب الضالة في الإسلام هم الفرس فكيف يطعن في نسبه ، ويؤيد ما ذكره ابن سعيد في كتابه المغرب في حلي المغرب - أن نسبة ابن حزم للفرس إدعاء " وأن أصله الحقيقي عجمي " وهو خامل الأبوة من عجم لبَّله " والشيء نفسه يؤكد " ابن حيان " معاصره فقد عهده الناس خامل الأبوة ، مولد الأرومة من عجم لبَّله " جده الأدنى حديث عهد بالإسلام ، انظر الذخيرة مرجع سابق القسم الأول ، ج : ١ ، ١٧٠ ، ويُعلق د . يفوت على . سكوت ابن حزم عن نسبه ربما كان مصدره الخجل من خمول أبوته .

سانتشت "في دراسته" ابن حزم قمة إسبانية "حيث يقول : لا أستطيع أن أوافق "أورتيجا إي رجاسيت" فيما وصف به ابن حزم من أنه عربي إسباني ، وأجروا على أن أناديه بما هو نقيض لقوله : إسباني عربي (١) ، ولا يقتصر "البرنس" عند هذا الحد بأن مفكرنا إسبانياً تعرب بالثقافة ، بل أمه إسبانية على التأكيد (٢) . ويستند إلى ما ذكره ابن حيان المؤرخ ، وابن سعيد صاحب كتاب "المغرب" في أن أباه كان إسبانياً (٣) ، وهو بذلك يؤكد أن الأصل الإسباني لابن حزم مسئول عن غرس خصال في شخصيته جعلته قمة إسبانية نتيجة الدم الإسباني الذي يجري في عروقه ، كما وجد في كتاب طوق الحمامة دليل يؤكد فكرته هذه حيث مذهب ابن حزم العذري في "طوق الحمامة" غير مألوف ولا متعود في الثقافة العربية الإسلامية التي يطبعها الحب الحسي (٤) أما عن تأثير الثقافة الإسلامية العربية في شخصية ابن حزم فيقول "سانتشت البرنس" : صحيح أنه مسلم ومتعرب حتى الأعماق ، لكن روحه واصلت إسبانيته دون أن تتحرف (٥) وقد ذهب إلى ذلك أيضا المستشرق الهولاندي "دوزي" (٦) معتمداً على ما ذكره أبو مروان بن حيان ، وابن سعيد في "المغرب" إضافة إلى ما وجدته - من ملامح عاطفية في شعر ابن حزم في كتابه "طوق الحمامة" وانتهى إلى تأكيد التأثيرات الوراثة الإسبانية المسيحية في شخصية ابن حزم . واللافت للنظر أن "البرنس" لم يكتف بإسبانية شخصية ابن حزم ، بل يذهب إلى تجريد أعلام الفكر الأندلسي من عروبته وأصالتهم وعبقريتهم وأرجعهم إلى أصول إسبانية إذ يقول : وأكرر ما قلت وكتبت في مرات كثيرة ، ثمة عدد كبير من شخصيات الإسلام العظيمة في إسبانيا لا يمكن أن يستثنى ، لأنها مسلمة ، من إرثها الفكري الإسباني (٧) . أمثال المؤرخ الأندلسي "ابن القوطية" المتوفى ٣٦٧ هـ ، والمؤرخ الشهير "ابن حيان القرطبي" المتوفى ٤٦٩ هـ والذي كان معاصراً لابن حزم (٨) .

-
- (١) سانتشت البرنس - ابن حزم قمة إسبانية - ترجمة وتحرير الطاهر مكي - دراسات عن ابن حزم وكتابه طوق الحمامة ط : ٢ - ١٩٩٣ ص ص ١١٩ ، ١٢٠ .
- (٢) المرجع السابق : ص ١٢٢ .
- (٣) المرجع السابق الموضع نفسه .
- (٤) د . سالم يفوت : ابن حزم والفكر الفلسفي بالمغرب والأندلس - المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء المغرب ١٩٨٦ ط : ١ ص ٣٨ .
- (٥) سانتشت البرنس : "ابن حزم قمة إسبانية" مرجع سابق ص ١٢٢ .
- (٦) انظر مقدمة كتاب نقط العروس في تواريخ الخلفاء - د . شوقي ضيف مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٥١ المجلد ٩ ، ج : ١ ، ص ص ٤١ - ٤٤ .
- (٧) سانتشت البرنس : "ابن حزم قمة إسبانية" مرجع سابق ص ١٤٦ .
- (٨) انظر سالم يفوت : "ابن حزم والفكر الفلسفي بالمغرب والأندلس" مرجع سابق ص ص ٣٧ ، ٣٨ .

إذ يعتبر " أبناء الشعوب المفتوحة هم الذين صنعوا تاريخ الإسلام ، بينما واصلت أغلبية العرب حياتها في جزيرتهم شبه الصحراوية دون أن يتلقوا الحضارة التي صنعها المنحدرون من أصلاب الذين انهزموا أمام الإسلام " (١) ، وأمام هذه العصبية الفكرية لا يفوتنا التتويه إلى أن المحرك الأساسي لها في نفسية هؤلاء المستشرقين هو مشاعر الحقد والبغضاء التي توجه أقلامهم عن وعي أو غير وعي ، حيث نجد ذلك بوضوح في الجزء الأخير من دراسة البرنس إذ يقول : "طوال عصور التبلور الحاسمة أحس بالغم دائماً ، لأنني أدرك الأذى الذي لحق بوطني عندما فتحه الإسلام وحكمه " (٢) بل ويذهب إلى ما هو أبعد من ذلك قائلاً : " بأن العرب لم يفتحوا أبداً أسبانيا " (٣) ، ولتحديد رؤية واضحة في مواجهة هذين الاتجاهين : (الذين يؤكدون الأصل الإسباني لابن حزم من الباحثين العرب أو المستشرقين ، أو الذين ينسبونه إلى أصل فارسي) وتكوين فكرة تفصيل في هذه الإشكالية نستعرض بعض من أقوال ابن حزم لنسترشد بها ، ففي قصيدة طويلة له يقول : (٤)

سما بي ساسان ودارا (٥) وبعدهم .. قریش العلي وأعياصها والعنابس (٦)
فما أخرت حرب مراتب سـؤودی .. ولا قعدت بي عن ذرى المجد فارس
فهو هنا يفتخر بذكر نسبته إلى الفرس وبأصله العربي القرشي ، فعن العنابس انحدر أبو سفيان الجد الأعلى لابن حزم . وفي تحديد مدلول لفظة " أندلسي " وعلى من تطلق يقول ابن حزم : " إن جميع المؤرخين من أئمتنا السالفين والباقيين ، دون محاشاة أحد ، بل قد تيقناً إجماعهم على ذلك متفقون على أن ينسبوا الرجل إلى مكان هجرته التي استقر بها ، ولم يرحل عنها رحيل ترك لسكانها إلى أن مات ، فإن ذكروا الكوفيين من الصحابة رضى الله تعالى عنهم صدروا بعلي وابن مسعود وحذيفه رضى الله تعالى عنهم . وإنما سكن علي

-
- (١) سانتشت البرنس : " ابن حزم قمة إسلامية " مرجع سابق ص ١٢٠ .
 - (٢) المرجع السابق ص ١٥٢ .
 - (٣) محمد مفتاح : التصوف والمجتمع في المغرب في القرن الثامن الهجري - أطروحة - كلية الآداب الرباط ص ٢٥٨ عن كتاب " ابن حزم والفكر الفلسفي بالمغرب الأندلسي - سالم يفوت مرجع سابق ص ٣٩ .
 - (٤) انظر ديوان ابن حزم ، نشر د . احسان عباس ضمن كتاب : تاريخ الأدب الأندلسي عصر سيادة قرطبة ، دار الثقافة الطبعة الأولى بيروت ١٩٦٠ ص ٢٣١ .
 - (٥) هم ملوك الفرس ، والدولة الساسانية ترجع إلى ملوك ساسان وآخرهم ساسان الثالث الذي لم يقتل في معركة نهاوند ١٩ هـ والمعروفة " بفتح الفتوح " ، وقتل بعدها وانتهت بذلك أسرة آل ساسان انظر حسين مؤنس أطلس تاريخ الاسلام ص ١٢٩ . ومنذ ٤٩٠ ق.م ، بدأ دارا الكبير ملك الفرس بمهاجمة البلاد اليونانية ومات دارا (٤٨٦ ق.م) وخلفه ابنه أخشويرش الذي تابع خطط أبيه في مهاجمة اليونان ، انظر تاريخ الفكر الفلسفي إلى أيام ابن خلدون - عمر فروخ ط : ١ دار العلم للملايين بيروت ١٩٧٢ ص ٨٦ .
 - (٦) الأعياص والعنابس - انظر القلقشندي " نهاية الأدب في أمساب العرب " مرجع سابق ص ٨٣ .